اعداد /عواطف كرار

تكنولوجيا المعلومات / مدرسة الكرعانة المستقلة للبنات

شعارنا " الطريق لتعليم أفضل"

التعدي الالكتروني

الانترنت و ما خلفه من ظواهر سلبية خطيرة على المجتمع العالمي و المحلي

لقد أتخذ المراهقين شبكة الانترنت وسيلة لخلق عالمهم الخاص و تكوين الصداقات الجديدة.

و عن طريق الانترنت يمكن للمراهقين ارسال الرسائل بالبريد الالكتروني

و انشاء المواقع الخاصة بهم و نشر اخبارهم الخاصة على المدونات الخاصة بهم (البلوج) .

و يمكنهم أيضاً ارسال الرسائل النصية و الصور من خلال الهواتف النقالة و تبادل الرسائل الفورية و استخدام غرف الدردشة للمناقشات و التعارف

و نشر الاراء و الأفكار

و البحث عن أصدقاء جدد على مواقع الشباب.

عندما تتجول في الشبكات الاجتماعية الموجودة في الانترنت ،حتماً ستشعر فوراً بالروح الودية و أسلوب الترحيب و التودد الذي يتلقاك به الطرف الآخر ليشعرك بالارتياح و الاطمئنان .ومن ثم يسعى لجلب المعلومات عنك.

و بالطبع يبدأ بجمع المعلومات الأساسية مثل اسمك في الخطوة الأولى ثم تتدرج لتاريخ ميلادك و عنوان سكنك ثم خصوصياتك و التي قد تسردها على أساس أن الطرف الآخر فى عالم افتراضى و بعيد عنك.

و تبدأ ظاهلرة التعدي الألكتروني بتصرف الطرف الآخر بخبث وقسوة عن طريق نشر المحتويات المسيئة و المضرة أو التورط بشكل أو بأخر من أشكال العنف الاجتماعي باستخدام شبكةالانترنت وأجهزة الاتصالات الالكترونية بمختلف أشكالها و أنواعها.

ظاهرة التعدي الألكتروني ظاهرة هامة و يجب أن يدرك كل المجتمع أبعادها الخطيرة ،خاصة بيئتنا الاجتماعية الاسلامية و التي ترفض كل الظواهر السلبية و تحاربها.

صور و أشكال التعدي و كيفية حدوثه

يأخذ التعدي صوراً و أشكالاً مختلفة

و هي:

١- التلهيب
٢- المضايقات
٣- تشويه السمعة
٤- الاحتيال
٥- افشاء الأسرار
٦- الخداع
٧- الاقصاء و الابعاد
٨- المطاردة الألكترونية

و يجب على المسؤولين فى المدرسة و أولياء الأمور أن يدركوا أن ما يظهر في بداية الأمر على أنه مجرد تهديد عبر شبكة الانترنت يمكن أن يكون واحداً من الأتي:

١- مزحة سخرية أو تسلية.
٢- اشاعة بدأها أحدهم و تضخمت و أنتشرت.
٣- محتوى تم نشره على شبكة الانترنت بواسطة أحد المراهقين بقصد التهديد.
٤- التصريحات التي تنشب و تنشر على الانترنت و يخرج حيزها عن السيطرة غالباً ما ينتج عنها أعمال عنف حقيقية.
٥- محتويات نشرت بواسطة شخص منتحلاً صفة آخر لعمل مشكلة.
٦- محتويات مؤذية ارسلت بواسطة مراهق غاضب أو محبط يمكن أن يحمل نوايا للعنف و لكن لا يمثل تهديد صريح.
٧-تهديد صريح ووشيك.

المحترم ولي أمر الطالب

توجد حالات تعدي الكتروني بالمجتمع و هي ظاهرة خطيرة و لها عواقب وخيمة على الأسر و المجتمع .
لذا فلنزيد الثقة بيننا و بين فلذات أكبادنا و لننتبه لأي تغييرات تحدث للطفل أو المراهق .
و اذا تغير سلوك الأبناء و تعرضوا لموشرات التعدي المطروحة بالموضوع فبادر فوراً لحل المشكلة . و هناك جهات تقوم بالتعاون مع الأسر لحل كل ما قد يمس طرف أى طفل أو مراهق بالدولة.

حصان طراودة كان مثلاً واضحاً للتعدي قديماً
و الآن تطورت وسائل التعدي بتطور التكنولوجيا الحديثة.

الفرق بين التعدي الشخصي و التعدي الألكتروني

التعدي لألكتروني :

١- مباشر و شخصي
٢- يحدث في كل مكان
٣- يسبب الخوف النفسي
٤- يسبب الخوف من التهديد و الاستبعاد الاجتماعي
٥- غير آمن في أي مكان

التعدي التقليدي:

١- مباشر
٢- يحدث في المدرسة أو الشارع
٣- يسبب الخوف النفسي
٤- اعتداء جسدي
٥- البيت مكان آمن في حال حدوثه

ونلاحظ هنا أن التعدي الألكتروني لا يشعر ضحيته بأمان حتى و هو بين جدران بيته و هنا تكمن الخطورة النفسية للاعتداء.

مفتاح الحل لظاهرة التعدي الألكتروني
هو التكاتف بين الطفل أو المراهق و الأسرة و المجتمع و التثقيف بحلول الظاهرة.

عزيزتي الطالبة

لنوثق الثقة بيننا و بين أولياء أمورنا .
و لنكن صريحين معهم في حالة وجود أي عقبات أو مشاكل نتعرض لها فلا يوجد صديق أو صديقة في عالم افتراضي أقرب اليك من أولياء أمرك و تأكدي أن لكل مشكلة حل.

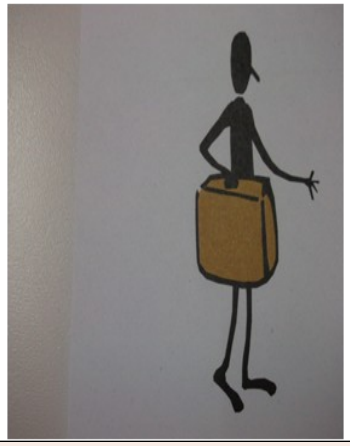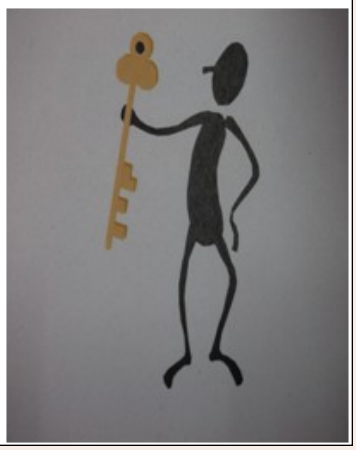

يقوم المجلس الأعلى للأتصالات بدولة قطر بجهود جبارة للقضاء على ظاهرة التعدي الألكتروني بالدولة .
و يقوم دورياً بعمل ورش تثقيفية لمعلمي تكنولوجيا المعلومات بالدولة و المدارس لنشر التوعية و التثقيف بمعطيات الظاهرة .

الحلول لظاهرة التعدي الألكتروني

* لا ترد على أي رسائل مجهولة الهوية.
* لا تنشر على الانترنت أي معلومات خاصة أو حساسة.
* لا ترد على الرسائل التي تردك بالفوز بمبالغ أو جوائز قيمة من جهات لا تعرفها خاصة و ان طالبتك الجهة ببيانات حساسة .
* لا تبالغ في تصديق من معك على الطرف الآخر من العالم الأفتراضى فقد يكون شخصية مغايرة
أو لها نواية قد لا تتوقعها.
* في حالة التواصل عبر الشبكات الاجتماعية لا تنجرف فى صداقات و علاقات غير جادة و يمكنك استخدام الامكانات الهائلة في التواصل لأغراض هادفة و بناءة و لا تخرج عن عاداتنا و تقاليدنا و التي أساسها ديننا الاسلامي.
*و أخيراً أوصي كل ولي أمر ومربيّ بتفقد الابناء بصفة دورية للأنتباه لأي
حالات تعدي قد يتعرض لها الطفل أو المراهق فكلما تداركنا الظاهرة مبكراً كلما توافرت سبل الحل فدولة قطر بها مؤسسات مخصصة للتصدي لهذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع .